أنباء مصرية

تفقّد مركز خدمات المستثمرين في أول زيارة بعد نقل تبعية الهيئة العامة للاستثمار إلى مجلس الوزراء

مدبولي: لست وزيراً للاستثمار.. والأولوية للإنجاز لا الأقدميات

القاهرة ـ هالة عمران

أكد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أهمية الترويج للاستثمار وضرورة إعداد دراسات عن الخريطة العالمية تضم اهتمامات المستثمرين وآليات جذبهم من كل أنحاء العالم.

وشدد د.مدبولي خلال جولة تفقدية قام بها داخل مركز خدمات المستثمرين بمبنى الهيئة العامة للاستثمار امس وهي الأولى بعد أيام من توليه مهمة الإشراف على ملف الاستثمار على انه «لا أهتم بالمناصب أو الأقدميات ولكن من يعمل ويجتهد وينجز أعماله بإتقان له كل الاحترام وهذا سر النجاح».

واستمع رئيس الوزراء في الجولة التي رافقه خلالها مستشار محمد عبدالوهاب القائم بأعمال رئيس الهيئة وعدد من قياداتها، إلى شرح مفصل حول إجراءات التيسير على المستثمرين فيما يتعلق بتأسيس الشركات وسرعة إنجاز العمليات المختلفة لإقامة المشروعات الجديدة وآليات العمل عبر نظام الشباك الواحد، مؤكدا أهمية تيسير إجراءات دخول المستثمر للسوق المصرية وهذا هو دور مراكز خدمات المستثمرين.

وقال رئيس الوزراء: «لست وزيرا للاستثمار ولكن الهيئة العامة للاستثمار عادت لسابق عهدها من حيث تبعيتها لإشراف مجلس الوزراء لكي تتمكن من إنجاز ملفاتها وتيسير إجراءات التعاون مع الجهات المختلفة وبالتالي هي الجهة المعنية بملف الاستثمار في مصر، تحت إشراف مجلس الوزراء، وهذا ما حدث مع جهاز المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والذي انطلق في الفترة الأخيرة، والذي شهد نقل تبعيته أيضا لمجلس الوزراء».

وشدد على ضرورة وجود متابعة مستمرة لكل مستثمر حتى تشغيل مشروعه، وأن يكون هناك تنسيق كامل مع الجهات المعنية، مطالبا بضرورة مواصلة الهيئة المتابعة مع المستثمر بعد تأسيس الشركة.

وأوضح مدبولي أن إنشاء المناطق الحرة والاستثمارية يعد دورا أصيلا للهيئة العامة للاستثمار، ولذا ستكون متابعة هذا الملف على أجندة أولويات العمل خلال الفترة المقبلة.

وتطرق إلى مسألة حل مشكلات المستثمرين المتوارثة منذ سنوات والتي تمثل أحد الملفات المهمة التي ستكون لها أولوية قصوى في هذه المرحلة، قائلا: «إن تحقيق إنجاز في هذا الملف سيعطي رسائل مهمة للمستثمر العالمي والمحلي عن جودة مناخ الاستثمار»، مشيرا الى أن «تداخل الملفات الخاصة بهيئة الاستثمار وتشابكها مع عدة جهات هو الذي دفع إلى عودة تبعيتها مرة أخرى إلى مجلس الوزراء». وأوضح: «أن هدف الحكومة هو زيادة تدفق الاستثمارات الخارجية، وتيسير إجراءات الاستثمار، وحل مشكلات المستثمرين».

من جانبه، قال المستشار محمد عبدالوهاب القائم بأعمال رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إنه سيكون هناك اجتماع يومي لمتابعة حل مشكلات المستثمرين، موضحا أنه توجد خطة للترويج سيتم عرضها على رئيس الوزراء.

وأشار عبدالوهاب إلى أنه سيتم عقد اجتماع عاجل قريبا لعرض استعدادات الهيئة للفعاليات التي سيتم تنفيذها في الفترة المقبلة، وخطة الترويج للاستثمار، وموقف الشركات التي تم تأسيسها، وتصنيف هذه الشركات، وكذا الشركات التي أغلقت وأسباب ذلك، وعرض موقف الخريطة الاستثمارية وحجم التردد عليها من المستثمرين وتحديث فرص الاستثمار مع الجهات المعنية، وذلك وفقا لتكليفات رئيس الوزراء.

مشاهدة الفيديو

رئيس مجلس الوزراء د.مصطفى مدبولي متفقدا مركز خدمات المستثمرين أمس

طيب!!!

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

معالي الوزير (3)

خالد العناني وزير السياحة «الجديد» الذي جمع وزارة السياحة إلى وزارة الآثار، ويبدو أن رئيس الوزراء والقيادة السياسية يتفاءلون به، وأن «وشه حلو» على الآثار، ففي عهده تزايدت الاكتشافات الجديدة، كما ارتفعت «ضبطيات» الآثار المهربة!

ويبدو أن وزارة السياحة كانت هي المكان الطبيعي للدكتور خالد العناني خريج كلية الإرشاد السياحي، الحاصل على الدكتوراه في علم المصريات وخبير اللغة المصرية القديمة، وإذا استمرت الوزارة الحالية لنهاية 2020 فسوف ينال شرف افتتاح المتحف الكبير في عهده.

وقبل إسناد وزارة السياحة إلى العناني بأيام قليلة عادت السياحة البريطانية والرحلات المباشرة إلى شرم الشيخ بعد توقف دام 4 سنوات، في دعم كبير للسياحة.

وإذا كانت مصر على مدى تاريخها الحديث تصنف كدولة زراعية، إلا أن «السياحة» كانت دائما قاطرة التنمية الاقتصادية، فهي وحدها تمثل أكثر من 40٪ من إجمالي صادرات الخدمات، وحوالي 20٪ من حصيلة النقد الأجنبي، وقرابة 7٪ من إجمالي الناتج المحلي، ويعمل بصناعة السياحة بصورة مباشرة أو غير مباشرة أكثر من 10٪ من إجمالي حجم العمالة في مصر.

وكمقصد سياحي متميز، تتنوع مجالات السياحة في مصر على مدار العام: ثقافة ـ آثار ـ دين ـ شواطئ ـ معارض ـ ترفيه ـ جولف ـ سفاري ـ يخوت ـ غوص ـ مهرجانات.. إلخ. وأعتقد أنه لا يوجد نشاط سياحي لا تمتلك مصر فيه ميزة نسبية، وما زالت المواقع المهمة لم تُستغل كما يجب، كمسار العائلة المقدسة، ووسط سيناء حيث كلّم سيدنا موسى الله عزّ وجلّ، وأقصى جنوب البحر الأحمر حيث الشواطئ الخلابة ما بعد مرسى علم، وجبال وادي الجمال وشرم اللولي وغيرها.

وأعتقد ان كنوز السياحة يجب ان تفتح ابوابها على يد الوزير العناني من خلال الإسراع بالانتهاء من إعداد مسار العائلة المقدسة، وافتتاح المتحف الكبير، وفتح قنوات جديدة مثل «ضبط» زيارة المراقد الدينية الإسلامية والمسيحية، وخاصة «آل البيت»، وكان هناك مشروع لوضع خريطة سياحية خاصة بزيارة هذه المراقد، التي يتوافد عليها المتدينون من شتى الدول المحيطة بمصر.

والتحدي الأهم هو نشر «الوعي السياحي» سواء لدى العاملين بالسياحة بدءاً من سائق التاكسي الذي يستقبل السائح في المطار، وحتى المواطن العادي مرورا بكل العاملين في هذا القطاع الحيوي، وهذه التوعية وحدها بحاجة إلى «ثورة توعوية».. والله المعين.

وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

«التعليم» و«الهجرة» تدربان طلاب «الفني» على الحرف المطلوبة في الخارج

القاهرة ـ أ.ش.أ: اتفق د.طارق شوقي وزير التربية والتعليم والتعليم الفني مع السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، على تشكيل لجنة بين الوزارتين لتدريب طلاب التعليم الفني على الحرف التي تحتاج اليها الدول المستقبلة للهجرة الآمنة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده الجانبان ضمن الاجتماعات التمهيدية لإطلاق مبادرة «مراكب النجاة»، والتي كلف الرئيس عبدالفتاح السيسي بإطلاقها، ضمن توصيات منتدى شباب العالم الذي عقد في شرم الشيخ في الفترة من 14 حتى 17 الجاري.

وتهدف اللجنة إلى الاستفادة من تجربة وزارة التربية والتعليم بتوفير حقيبة تدريبية للطلاب بشأن موضوعات الهجرة غير الشرعية، وذلك بالتعاون مع «اليونيسف»، فضلا عن تجربة وزارة الهجرة بإعداد مدربين من المعلمين في مدارس المحافظات الأكثر تصديرا للهجرة غير الشرعية.

تنفيذ 14 ألف وحدة ضمن «الإسكان الاجتماعي» ببورفؤاد

القاهرة ـ ناهد إمام

قالت مي عبدالحميد الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري إنه جار تنفيذ حوالي 14 ألف وحدة سكنية ضمن برنامج الإسكان الاجتماعي بمدينة بورفؤاد، والتي يقوم بتنفيذها الجهاز المركزي للتعمير بالتعاون مع مديرية الإسكان بالمحافظة، مشيرة إلى أنه تم الاستفادة بنحو ما يزيد عن 25 ألف وحدة سكنية ضمن هذا البرنامج الإسكاني. جاء ذلك خلال الجولة التفقدية التي قام بها اللواء عادل الغضبان، محافظ بورسعيد تزامنا مع العديد القومي لمحافظة بورسعيد، لمتابعة الموقف التنفيذي بعدد من مشروعات الإسكان المختلفة بالمحافظة. وشددت مي عبدالحميد، خلال الجولة، على ضرورة الالتزام بالمواصفات الفنية، وكذا الالتزام بكافة بنود العقود فيما يخص أعمال التشطيبات وتلافي جميع الملاحظات، وكذا الالتزام بالبرامج الزمنية لتنفيذ الوحدات وتسليمها لمستحقيها في أسرع وقت. وشملت جولة محافظ بورسعيد والرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، متابعة مشروع الأبراج السكنية بمنطقتي (الضواحي ـ السلام) بمدينة بورسعيد، والتي تشمل تنفيذ 3600 وحدة سكنية، حيث تم الانتهاء من تنفيذ 2110 وحدات، وجار تنفيذ 1495 وحدة أخرى بالمشروع، حيث تم التأكيد خلال الجولة، على سرعة الانتهاء من الوحدات في المواعيد المحددة طبقا للبرنامج الزمني المحدد وبكفاءة وجودة عالية.

أنباء لبنانية

الرئيس المكلف: أريد حكومة اختصاصيين بامتياز تمثل وجه لبنان.. وتشكيك أميركي بنجاح دياب

عقبات تُعلق «التأليف».. والحريري لبري: لا ألعب بالنار

بيروت ـ عمر حبنجر

قام الرئيس المكلف د.حسان دياب بأول زيارة له الى الرئيس ميشال عون امس منذ تكليفه بتشكيل الحكومة، وعلى رغم طابع المعايدة بالميلاد ورأس السنة للزيارة فإن مساعي وعقبات تشكيل الحكومة يفترض انها كانت حاضرة.

ما يظهر على السطح ان المياه مازالت في مجاريها، وما تحت المياه ينبئ بأن كل الامور معلقة الى ما بعد اسبوع الاعياد، عسى في اسبوع العطلة ان يحدث ما يبلور في اذهان عرّابي هذه الحكومة ما يفضي الى ابتداع حلول للعقد التي بدأت تدور في فراغ التأليف والتوصيف، بين حكومة اللون الواحد او الاختصاصيين المستقلين، او كما يقول سليمان فرنجية حكومة ظاهرها مستقل وباطنها مرتبط بجبران باسيل. وفوق كل ذلك، جاء التشكيك الاميركي بأن يكون الرئيس المكلف د.حسان دياب قادرا على تشكيل الحكومة بحسب صحيفة «ذا ناشيونال» مع تأكيدات مساعد وزير الخارجية الاميركي ديفيد شانكر ان وزارته طالبت الحكومة اللبنانية بالالتزام بتحقيق طموحات الشعب اللبناني، اي بإحداث تغيير حقيقي، خصوصا بعد التظاهرات التاريخية غير المسبوقة، حيث ترى الادارة الاميركية ان الوقت قد حان لوضع المصالح الحزبية الضيقة جانبا والعمل على اصلاحات وطنية وعلى رأسها محاربة الفساد، مؤكدا دعم بلاده للحكومة اللبنانية.

في هذا الوقت، انضم البطريرك الماروني بشارة الراعي الى المطالبين مع الرئيس المكلف بتشكيل حكومة من اصحاب الاختصاص والنزاهة والكفاءة، مذكرا بأن الشعب اللبناني عَبَّر عبر الثورة، التي لم تهدأ منذ 90 يوما، عن اوجاعه، وقال ان الشعب اللبناني لن يقبل بسوء الحكم الذي ساد منذ التسعينيات، حيث انتشر الفساد والهدر وارتفع الدين العام واهمل الكيان والسيادة وتداول السلطة التي يتحاصصونها مع مال الشعب الذي يذهب هدرا ونهبا مفرطين في الصرف ومراكمة الديون حتى اوصلوا الدولة الى الانهيار الاقتصادي والمالي واوقعوا اكثر من ثلث الشعب اللبناني بالفقر.

وكان الرئيس المكلف د.حسان دياب غرد على «تويتر» قائلا ان حكومته ستكون وجه لبنان ولن تكون حكومة فئة سياسية من هنا وهناك، وستكون حكومة اختصاصيين بامتياز، واضاف: عشت مستقلا وسأبقى مستقلا.

لكن يبدو ان القوى التي سمت حسان دياب لم تعطه الفرصة لالتقاط انفاسه حراكيا او في بيئته المعترضة عليه، بدليل ما بدأ يظهر من تكبيل له بشروط التأليف والتسمية، والتمسك بالتوزيعة الطائفية للوزارات الاساسية خصوصا، ما يعكس تطلعات الرئيس المكلف الى تشكيل حكومة جديدة في تركيبتها واهدافها لا نسخة عن الحكومة السابقة.

على مستوى رئاسة الجمهورية، يظهر ان الاتجاه نحو حكومة متخصصين على ان تتولى الكتل النيابية تسميتهم، ولا شرط أن يكونوا حزبيين، ولا بأس ان كانوا مقربين، وهذا ما بدا يواجه رغبة دياب بأن يتولى هو التقاء وزراء اختصاصيين مستقلين يقطفون كل الجهد للشأن الحكومي بصرف النظر عن ميولهم السياسية.

وكان زوار بعبدا نقلوا عن الرئيس ميشال عون ارتياحه لتكليف دياب وتوسعه في تعداد صفاته وامكاناته التي تؤهله للمهمة، وبحسب هؤلاء الزوار فإن رئيس الجمهورية لا يعطي اهمية لبعض المواقف التي تتحدث عن سوء العلاقات بين لبنان وبعض الدول، مراهنا على وجود قرار بمساعدة لبنان فور انجاز التشكيلة الحكومية واستعادة الحركة الناشطة لاستكمال عقد المؤسسات الدستورية. اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فلا يرى مشكلة في ان تكون الحكومة «حكومة اللون الواحد» بعد كل المحاولات لإشراك الجميع، معتبرا ان هذا الامر يحصل في اكثر الديموقراطيات في العالم.

وردا على قول الرئيس دياب انه يريد حكومة من المستقلين، اجاب بري: هذا رأيه ولنا رأينا، وفي ارقى الديموقراطيات يشترك حزبيون وتكنوقراط في مجلس الوزراء الواحد، وتستطيع الاحزاب ان تقدم وجوها شفافة وخبيرة وقادرة.

بري دعا الرئيس المكلف الى الاتصال بكل المكونات السياسية للمشاركة، واذا لم توافق يكون «ذنبها على جنبها»، وعندما سئل بري عما اذا كان يعتقد ان الحريري نادم وانه يعبر عن ندمه في الشارع، قال بري: عندما زارني في عين التينة قلت له اللعب بالنار ليس سهلا. وفي كلام بري هذا رد غير مباشر على الرئيس المكلف، الذي قال ان رئيس الحكومة هو من يؤلف الحكومة، من اختصاصيين بامتياز. وردا على بري، قال الرئيس سعد الحريري «الرئيس بري يعلم انني لا ألعب بالنار انما تعودت على إطفائها ولست نادما على الإطلاق»، مشيرا إلى «أنني لا أقبل بشيطنة السنة واتهامهم بسرقة البلد ولم أسم الرئيس المكلف ولا تغطية له ولا ثقة اذا اقتضى الأمر»، مضيفا «الحكومة المقبلة ستكون حكومة باسيل ولن أترأس أي حكومة يكون فيها باسيل».

وقال في دردشة مع الصحافيين ان «حزب القوات دفعنا إلى التسوية الرئاسية ثم اتهمنا بها، اسألوهم عن مواقفهم وأسبابها».

وحول العلاقة مع جنبلاط، قال «وليد بك يريد أن يكون مع الحراك المدني ويهاجم (المستقبل)، لا أعلم كيف تعالج المشكلة معه».

الامواج تتلاطم على شاطئ البترون حيث تجاوزت سرعة الرياح الـ 90 كلم/ ساعة (أ.ف.ب)

ضغوط وحملات متعددة الأشكال والمصادر والخلفيات

الجيش اللبناني «عنواناً وهدفاً» في 2019

العماد جوزيف عون

إذا كانت ثورة أو انتفاضة 17 أكتوبر «حدث العام 2019»، فإن الجيش اللبناني هو «شخصية العام» وأحد أبرز عناوينه، وإليه اتجهت الأنظار في أكثر من محطة وكان موضع حملات تجاوز بعضها «حدود الافتراء» الى «الاستدراج»، محاولة استدراج الجيش الى زواريب اللعبة السياسية وتصويره لاعبا سياسيا و«صاحب مشروع» ورقما صعبا في المعادلة الداخلية. ومقابل المحاولات الصادرة عن سوء نية، هناك من يتطلع وعن حسن نية الى دور إنقاذي للجيش اللبناني في نهاية مطاف الأزمة الراهنة، خصوصا أنه نجح في تجاوز الامتحان الصعب هذا العام، وفي الاحتفاظ بالثقة الداخلية والخارجية كضمانة للدولة الوطنية والسلم الأهلي والأمن والاستقرار.

الجيش كان في دائرة الاستهداف على امتداد الأشهر الماضية وعلى الشكل التالي:

1ـ الجيش استهدف بضغوط ومضايقات داخلية هدفت الى النيل من معنوياته وصورته. وهذا ما حصل وتفاقم منذ تشكيل حكومة سعد الحريري الثانية عندما فتح ملف الموازنة والتقشف وحصر النفقات التي أريد لها أن تقتطع من الجيش وتقديماته ورواتبه.. وعندما سلط الضوء على تضارب صلاحيات وسلطات بين وزير الدفاع وقائد الجيش، وعلى ضغوط مورست على قيادة الجيش لإجراء تغييرات، لاسيما في مديرية المخابرات على خلفية حادثة الجبل.. وهذا الاستهداف مازال مستمرا حتى اليوم عندما يجري الحديث عن خلافات داخل المجلس العسكري و«انقسام طائفي» حول ترقيات ضباط.

2ـ حكي كثيرا عن «طموح رئاسي» لدى قائد الجيش العماد جوزيف عون وعن أجندة يختلط فيها مشروع الجنرال الشخصي مع مشاريع معدة للبنان. في الواقع، فإن دخول قائد الجيش الى نادي مرشحي رئاسة الجمهورية في لبنان (مع إعطائه ميزة بأنه الأفضل حظا للفوز بلقب فخامة الرئيس، خصوصا أن ثلاثة عهود متتالية شغلها قائدان للجيش (ايميل لحود وميشال سليمان) وقائد سابق (ميشال عون). وهذا الواقع المتكرر للقفز من اليرزة الى قصر بعبدا خلق «المنافسة والعداوة العميقة» بين أعضاء نادي مرشحي الرئاسة السياسيين وبين كل جنرال تولى قيادة الجيش. ومع أن العماد عون لا يبدي أي إشارات سياسية تؤشر الى أنه طامح لرئاسة الجمهورية محاولا وبخلاف سابقيه الابتعاد عن الإعلام والسياسيين، بحيث يبدو أن كل أبعاده عسكرية حصرا، فإن من يقيمون داخل نادي مرشحي رئاسة الجمهورية ما عادوا يكترثون لواقع ما إذا كان قائد الجيش طامحا للرئاسة أم لا، بقدر ما أصبحوا يعتبرون أن طموحه هو قدر موجود داخل معادلة الانتخابات الرئاسية المقبلة، خصوصا أنه يحظى بمظلة محلية وعربية ودولية، وأسهمه للرئاسة ارتفعت بفعل مستجدات ومتغيرات ما بعد 17 اكتوبر.

3ـ الاختبار الدقيق والصعب الذي واجهه الجيش بعد 17 اكتوبر عندما وقع بين مطرقة السلطة السياسية و«ضغوطها» وسندان الحراك الشعبي و«اختراقاته». السلطة أرادته قوة لحمايتها وللجم الشارع، والحراك أراده قوة لحمايته في كل تحركاته حتى لو شملت قطعا للطرق.. وكان أن اجتاز الجيش هذا «القطوع» (مع أخطاء عابرة وغير ذات أهمية، قياسا الى حجم الأزمة والأحداث) باعتماده الأولويات التالية:

- الحفاظ على الاستقرار العام والتصدي لأي عبث أو خلل يهدف الى زعزعته أو إسقاطه.
- حماية المتظاهرين والحراك السلمي، سواء من المندسين الذين يريدون ضربه أو الذين يريدون تحويل بوصلته في اتجاهات تتعارض مع وجهته الأساسية والمحقة.
- الحفاظ على الانتظام العام والمؤسسات العامة، والأهم من كل ذلك الحفاظ على النظام الديموقراطي المعتمد والمؤسسات التي جرى انتخابها واعتمادها وفقا للأصول الدستورية.

4ـ سلطت الأضواء كثيرا على العلاقة بين الإدارة الأميركية والجيش اللبناني في ضوء زيارات العماد عون المتكررة الى واشنطن وزيارات المسؤولين الأميركيين على مختلف مستوياتهم الى اليرزة كل مرة جاؤوا فيها الى لبنان.. ولكن في الفترة الأخيرة كان الجيش اللبناني موضع نقاشات عدة في الإدارة الأميركية وفي وزارة الخارجية تحديدا، لاسيما بعدما جمد الرئيس الاميركي دونالد ترامب مساعدات له بقيمة 105 ملايين دولار. وبدا واضحا وجود رأيين متعارضين حيال هذا الموضوع: واحد يؤيد أصحابه التجميد لاقتناعهم بعدم استقلاله فعليا عن حزب الله، وآخر يعارضه لاعتبارات منها مصالح أميركا الاستراتيجية في المنطقة. والتجاذب الجاري على رقعة المؤسسة السياسية الأميركية حيال العلاقة مع الجيش اللبناني آخذ بالارتفاع وبات من الصعب إخفاء هذا الواقع أو احتواء المشهد.